دنيس بروتوس

تميز هؤلاء الشعراء بالمعاصرة والأخذ من التراث الشعبي الانجليزي الحديث والتراث الشعبي الإفريقي في الفرنسية :

ظهر ثلاثة شعراء

_ايميه سير زير

_ليون داماس

_ليوبولد سيداز سنجور

وكان ليون داماس أول من ذاع صوته وله ديوان (أصباغ)

أما سيزير فأصدر ديوانه (كراسة عودة إلى الوطن) وهي قصيدة واحدة طويلة

أما سنجور فتأخر في نشر شعره في ديوان بسبب الحرب العالمية الثانية وكان الثلاثة متحمسون للسواد وإفريقيا والزنوجة وخاصة هذه الأخيرة التي باتت أشبه بكلمة السر في الشعر الإفريقي بالفرنسية.

ومن أهم الشعراء الذين كتبوا بالفرنسية كذلك :بيراجو ديوب ودافيد ديوب

وموضوعات الشاعر الإفريقي الذي يكتب بلغات أوربا هي:

موضوعات عهد السيطرة الاستعمارية وما طبعته على وجه الحياة من آثار عبر القرون (عهد الاستعمار).

ومن الشعراء هنا نجد دافيد ديوب صاحب قصيدة بعنوان(هكذا ضاع كل شيء).

موضوعات شعر عهد الحرية والاستقلال (بعد الاستقلال).

شاعت القصيدة الغنائية

دخل سوق الشعر الشكل الدرامي الذي لم يزدهر في الماضي

قضايا الإنسان الإفريقي في عهد جديد أي مضمون إعادة البناء وسيادة الحرية.

ومن الشعراء نجد الشاعر النيجيري جون ببركلارك .

لقد قاد الشعر المكتوب بالفرنسية حركة الشعر الإفريقي في اللغات الأوروبية الثلاث طول عقدين من الزمان على الأقل(الأربعينات. الخمسينات).ومع أنه ظهر متأخرا في الشعر المكتوب بالانجليزية والبرتغالية .

وبعد الاستقلال انتقلت القيادة إلى الانجليزية .أما البرتغالية فلم يحن دورها بعد وقد يحن الدور حينما يتخلص الشعراء من حمية القتال وضغوط المقاومة

ملامح وسيمات الشعر الإفريقي:

تربى هذا الشعر كله بعهديه في كنف الواقع الإفريقي المتغير ولكنه من حيث الشكل تربي في كنف الشعر الأوروبي بمختلف مذاهبه وتياراته .

_ارتبط الشعر بالبيئة

_تأثره بالسيطرة الاستعمارية ومخلفاتها

_التعلق بالزنوجة بوعي أو بغير وعي.

ثانيا المسرحية

المسرح الإفريقي التقليدي قديم غرضه ديني وذلك لأن الرحالة العربي ابن بطوطة أشار في القرن الرابع عشر إلى بعض مظاهر الدراما التقليدية أو الشعبية مثل الرقص .الأقنعة .إلقاء الشعر بطريقة تمثيلية إذ روى عن سلطان مالي اهتمامه بالشعر والتمثيل وشهد تمثيلية سماها (الأضحوكة). والتي تعني الملهاة.

كما أشار الكاتب أولواده إكويانو بعد ابن بطوطة إلى ذات المظاهر الدرامية

ويبدو أن الاثنين أكد على الوظيفة الاجتماعية للمسرح في حياة المجتمعات الإفريقية .

يروي طراوريه أن المسرح الإفريقي الزنجي التقليدي ذو أصول اجتماعية وأنه انعكاس لاحتياجات اجتماعية في الوقت نفسه.